موافيا ثم أضعناها فاستملينا الفكر معانيها مرة ثانية فضنّ ببعض ماجاد به أولا حيث وجد الوقت ضيقا وهي ماترى في صدر هذا الجزء

﴿ نور الاسلام ﴾ ستصدر في هذا الشهر مجلة دينية في الزقازيق تدعى نور الاسلام فنرحب برفيقتنا سلفا ونستوفي الكلام عليها بعد ظهور العدد الاول منها ان شاء الله تعالى

(جمعية شمس الاسلام)

يرى قارىء مجلة الجمعية ان لها ثلاث طبقات وان لها لجنة عليا ويتساءل الناس عن ذلك. والذي يمكن أن نوضحه لهم ان الجمعية عند ما تنتشر في قطر من الاقطار يرتقي أصحاب الجد والاجتهاد في خدمتها الى الدرجة الثانية بشروط مخصوصة ومن هؤلاء تتألف اللجنة الثانية العالية التي تدير نظام الجمعية وتنظر في شؤنها في جميع القطر ومن هؤلاء من يرتقى الى الدرجة الثالثة بشروط مخصوصة ومنهم ينتخب أعضاء اللجنة العليا فيتعارفون بأمثالهم من سائر الاقطار ويتألف منهم من يدير أعمال الجمعية في جميع أقطار الارض وبنهم يحصل التعارف العام الذي تقوم به الجامعة الاسلامية . وقد اجتمعت اللجنة العالية التي تدير اعمال جمعيات القطر المصري اجتماعها الاول في ليلة الجمعة الماضية وستوالي ذلك في الاوقات المعينة ان شاء الله تعالى

(نجاح الجمعية) سافر كاتب هذه السطور ثانية الى الوجه القبلي بصحبة سعادة محمد علي بك المؤيد الرئيس العام فزرنا بعض الجميات وأسسنا جمعية جديدة في بلدة (مسارة) وأهل هذه البلدة كانوا مشهورين في الصعيد بسفك الدماء والسلب والنهب فتاب الجم الغفير منهم الى الله تعالى وعاهدوا الله تعالى على التمسك بالدين والعمل به ودعوة سائر اخوانهم

الى ذلك وموالاة من والاهم على ذلك ومنابذة من خالفهم فيه وفقهم الله لذلك بمنه وكرمه

(احترام الجمعية) اشتهر أعضاء الجمعية في البلاد التي انتشرت فيها بالصدق والتمسك بالدين وحدثني بعض القضاة ان امرأة لها دعوى جاءت بشاهد واحد وقالت للقاضي متبجحة عندي شاهد من جمعية شمس الاسلام وهو يعدل خمسين شاهداً من سائر الناس

﴿ تأسيس فرعي سمالوط ومعصرة سمالوط لجمعية شمس الاسلام ﴾

﴿ لحضرة الفاضل صاحب الامضاء ﴾

جاء طلب من حضرات اهالي معصرة سمالوط لحضرة مولانا صاحب الفضيلة الشيخ محمد النجار قاضي مركز ديروط ورئيس جمعية شمس الاسلام فيها بقصد تأسيس فرع هناك فلبى الطلب وقام يصحبه حضرة الوجيه الفاضل محمد أفندي عارف عضو جمعية ديروط وحضرة محمود أفندي ابراهيم الجوهري أستاذ الرياضة في المدرسة الخيرية وأحد رجال الجمعية ومحرر هذه السطور مكاتبكم فلما جئنا سمالوط بدأنا بزيارة ضريحي أميري الصعيد المرحومين حسن باشا الشريعي وابراهيم باشا شقيقه ثم زرنا منزل حضرات أشبال حسن باشا الشريعي احمد بك وحسين بك ونزلنا ضيوفا عند سعادة الفاضل محمد بك ابو جبل عمدة سمالوط نجل المرحوم ابراهيم باشا ثم أسسنا فرعا لجمعية شمس الاسلام في نفس مدينة سمالوط رئيسه سعادة محمد بك هذا وبعدها زرنا المسجدين اللذين اسسهما المرحوم والده وأحدهما عمارة شائقة وعلمنا ان سعادة العمدة مصمم على ايقاف عشرين فدانا لهذين المسجدين وفي عزمه وعزم حضرات انجال حسن باشا انشاء مدرسة لتثقيف ابنائهم

وأبناء الفقراء وعن قريب يخرج هذا العمل من حيز القول الى حيز الفعل أكثر الله من أمثالهم . ثم توجهنا الى معصرة سمالوط ونزلنا ضيوفاً بمنزل حضرة الشهم الفاضل علي افندي شريف مهندس المركز وفيه شكلنا فرعاً آخر تحت رئاسته وعضوية حضرات ابراهيم افندي خضر وسليمان افندي شكري والشيخ عبدالجواد سالم وفي هذا المقام قام محرر هذه السطور وألقى خطاباً يناسب المقام افتتحه بما يأتي

أيها السادة اشترك اليوم الشعوب والقبائل من سائر الاجناس والمذاهب بموسم شم النسيم الذي يعبر عنه بالعيد الوطني وجدير بكل قوم أدوا واجباتهم نحو المدنية والحضارة والتجارة والمعارف والحمية القومية والجامعة الدينية التي هي أعظم الروابط أن يفتخروا ويتبادلوا عبارات التهاني فان كنا ياقوم قمنا ببعض الواجب فلشعبنا الاسلامي أن يفرح ويلعب ويخرج للمتنزهات ويركب المركبات ويتفسح في الحدائق ولكن بكل أسف ياسادتي أقول ان الذي ألم بمجموع أفرادنا لا يخفى عليكم فاذا أردنا احراز الفضائل فلنتضافر على الاتحاد والاخاء والعمل بالكتاب والسنة وهذا لا يتسنى الا بربط قلوبنا بجمعية شمس الاسلام التي هي أوثق رابطة دينية تربط المسلم المصري بالمسلم العثماني والتونسي والجزائري والمراكشي والجاوي والهولاندي والهندي والروسي والصيني والانكليزي

ماذا التقاطع في الاسلام بينكموا ... وأنتموا يا عباد الله اخوان
ألا نفوس أبيات لها همم ... أما على الخير أنصار وأعوان

ولولا ضيق المقام لذكرنا جميع الخطبة التي تلوناها شفاهياً على مسامع حضرات الاخوان. ثم قام حضرة محمد افندي كامل كاتب الجمعية هناك وألقى

مقالة غراء تحث على التعاون والتعاضد الاخوي ثم قام حضرة الشاعر الاديب الشيخ عبدالجواد وألقى قصيدة جميلة يضمنها تطريز لفظ (جمعية شمس الاسلام) وكلها حكم ثم ختمت الجلسة ثم قفلنا الى ديروط وكلنا ثنى أجمل الثناء على المساعدة التي قام بها حضرات الاخوان لاسيما حضرة الفاضل علي افندي شريف مهندس المركز ورئيس فرع معصرة سمالوط وحضرات البكوات أنجال سعادة حسن باشا وابراهيم باشا الشريعي فهكذا هكذا المسلمون نفع الله بهم الامة والسلام (سيد فرج)

﴿ سيرة المرحوم عثمان باشا الغازي ﴾

ولد في مدينة توقات من ولاية سيواس سنة ١٢٤٨ وكان والده في الاستانة فاستقدم بيته اليها وأدخل عثمان أولا احدى مدارسها الابتدائية ثم نقله الى المدرسة الاعدادية في سنة ١٢٥٨ وكان أخوه أو خاله أستاذاً فيها ففي بتعليمه وتربيته وبعد خمس سنين انتقل منها الى المدرسة الحربية وخرج منها في سنة ١٢٦٥ برتبة ملازم ثاني في الفرسان وفي أثر ذلك كانت حرب القريم فعمل من اركان حربها تحت قيادة عمر باشا فظهرت بسالة الفقيد ونجابته فيها فترقى عقيبها الى رتبة يوزباشي في الحرس الشاهاني ثم الى رتبة «قول أغاسي» وفي سنة ١٢٧٤ عين في اللجنة التي كلفت بتنظيم خرائط الاناضول. وفي سنة ١٢٧٦ صار رئيساً لاركان الحرب في معسكر بكيشهر فظهرت براعته فيها احسن ظهور. وكان في العسكر الذي ارسل لاخماد فتنة سوريا المعروفة بفتنة سنة ١٨٦٠ ميلادية برتبة بكباشي. واستقدم مع عسكره من سوريا لاخماد فتنة حدثت في كريد وقد ارتقى براعته وبسالته فيها الى رتبة قائمقام ثم امير الاي وانعم عليه بالوسام المجيدي